



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية العلوم الاسلامية
قسم علوم القرآن

التربية الوجدانية في القرآن الكريم

ملخص بحث تقدمت به الطالبة

ضحى علي كاظم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
إلى يوم الدين أما بعد:

لقد جاء الدين الاسلامي بصورة شاملة ومتكاملة ليكون دين هداية وطمأنينة ورشد
مخلصاً البشرية من الجاهلية المقيتة وما كان فيها من المعتقدات الفاسدة ومطهراً
نفوسهم ووجدانهم مما علقها من رذائل الجهل وواضعاً أسساً ومبادئ وقواعد سليمة
للسلوك الإنساني ومقاييس العمل لتحقيق السعادة النفسية ومحققاً أهم الطرق التربوية
للإنسان وتهيئة الحياة الامنه له وذلك بالا هتمام بجوانبه الوجدانية ومن أبرز شواهد
منهج هذا الدين الرباني العظيم أنه عندما أراد أن يقيم مجتمعه بدأ بتحرير الوجدان
البشري من عبادة غير الله ومن الخضوع لأحد غيره لأنه إذا تحقق تحرر الوجدان
من ذلك تحققت للإنسان العزة والكرامة كما أنه جاء لاشباع الدوافع والحاجات
الوجدانية للإنسان كالحاجة إلى الأمن والانتماء والتدين وتربية الوازع الديني لدى
الفرد وتربية على الفضائل والمشاعر النبيلة كالصدق والامانه والتسامح وسلامة
الصدر من الأحقاد والطاعة والإخلاص والشعور بالأمم والتفاؤل والقناعة والعزة و
الكرامة قال الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم إن الرفق لا يكون في شيء
إلا زانه ولا يترع من شيء إلا شاناه والتربية الوجدانية تحتل مكاناً بارزاً في التربية
على مر العصور لأنها في التربية الإسلامية تحتل مكاناً أبرز ويظهر ذلك في
نصوص الشريعة الإسلامية كما سبق والتي اهتمت هذا الجانب المهم في حياة
الإنسان إن الجانب الوجداني أو الانفعالي للشخصية الإنسانية يشتمل على
العواطف والمشاعر كالحب والكره والخوف والسرور والتربية الإسلامية تربيته روحية
وجسمية واجتماعية وعقلية كما أنها تربية وجدانية لأنها تخاطب عاطفة الإنسان
وتحتثه على العديد من الفضائل ومكارم الأخلاق.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مفهوم التربية الوجدانية في القرآن الكريم والسنة النبوية ، كما تطرقت إلى أسس ومبادئ التربية الوجدانية في القرآن الكريم والسنة النبوية ، وأيضا وضحت التوجيهات السلوكية الوجدانية الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية ، كما وضعت الدراسة تصوراً مقترحاً لتدعيم وتفعيل التربية الوجدانية في تربيتنا. و استخدم الباحث في هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى من الناحية الكيفية باعتباره أحد تقنيات المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تتبع الباحث الآيات والأحاديث ذات المدلول الوجداني ، وعمد إلى تحليل محتواها ، و من ثم استقصى مضامينها التربوية. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة:

١- أن التربية الوجدانية عملية تربوية تزود الفرد بجملة من المفاهيم والأسس والمبادئ والتوجيهات السلوكية التي توجه انفعالاته ، وتنميها إلى أبعد مدى ممكن بما يحقق أهداف التربية الإسلامية الشاملة على مستوى الفرد والمجتمع.

٢- تهدف التربية الوجدانية إلى تحرير الفرد من الشرك ، وتعمل على إحلال العقيدة السليمة في نفسه ، كما وتعمل على وقاية الفرد من الأوهام و الخرافات.

٣- تعمل التربية الوجدانية على تحقيق السكينة والأمن النفسي ، وتحقيق الصحة النفسية ، والالتزان الانفعالي.

٤- تشكل أسس التربية الوجدانية الإطار النظري لهذه التربية ، وأما مبادئ التربية الوجدانية فتمثل الجانب التطبيقي لها.

٥- أن التوجيهات السلوكية الوجدانية الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية ، تشمل الجانب التطبيقي والنظري في حياة الفرد المسلم ، كما وتحقق للفرد العيش في الدنيا بطمأنينة وهدوء وسكينة ، وتضمن له العيش في الآخرة بأمان.